ISTIQLAL عربي

مجلة إلكترونية إخبارية أسبوعية

2023 فبراير 20 - فبراير 26

istiqlal عربي

www.istiqlalmedia.com
turkistantimes.com

تحذير ناشط أويغوري لتايوان

يجب حشد المجتمع الدولي ضد الصين أو من الممكن أن تكون التالي

بقلم/ جونو طومسون، تايوان نيوز

22/02/2023

تايبيه (تايوان نيوز) – عقد اثنان من نشطاء الأويغور البارزين في واشنطن مؤتمرا صحفيا في البرلمان التايواني يوم الثلاثاء (21 فبراير) حذرا فيه تايوان من تقديم تنازلات للصين.

خاطبت رئيسة المنظمة غير الحكومية الأمريكية «حملة من أجل الأويغور» روشان عباس والمدير التنفيذي لمركز دراسات الأويغور عبد الحكيم إدريس مجموعة ضمت نائب سكرتير لجنة حقوق الإنسان البرلمانية التايوانية وير كايشي Wu›er Kaixi (أيضًا من أصل أويغوري)، ومشرعين، وطلاب أتراك، ونشطاء آخرين، وفقًا لـ CM Media.

خلال جلسة الأسئلة والأجوبة التي أعقبت خطاب الثنائي، وافقت روشان عباس على اقتراحات أعضاء الجمهور بأن تايوان كانت مكانًا قيمًا للأويغور للتواصل بلغة الماندرين والحصول على المساعدة في الاتصالات مع المنظمات المختلفة. ومع ذلك، قالت روشان عباس إنه لا تزال هناك معرفة محدودة بالأويغور خارج تايبيه، وهو أمر لاحظته أثناء حضورها مهرجان Urban Nomad السينمائي لعام 2017 في تاينان وكاوهسيونغ.

في حديثها إلى RTI، قالت روشان عباس إنها تريد تحذير الناس من أنه إذا لم تحشد تايوان المجتمع الدولي للقيام بشيء لمواجهة الصين، فإن تايوان ستنتهي مثل تركستان الشرقية. وقالت: «(إذا كان الدور على شعب الأويغور اليوم، فسيكون غدًا على التايوانيين واليابانيين وجميع دول جنوب شرق آسيا، لأنهم جميعًا في خطر».

قالت روشان عباس إنها تعتقد أن تجربة هونغ كونغ في السنوات الأخيرة هي نفسها تجربة شعب الأويغور. وقالت: «بالتأكيد، ما حدث في هونغ كونغ هو نسخة فورية تقريبًا لما فعلته الشرطة بنساء الأويغور والمتظاهرين الأويغور وشعب الأويغور».

قالت روشان عباس «لقد أحضروا الشرطي من (تركستان

الشرقية)»، في إشارة على الأرجح إلى قرار بكين بتعيين رئيس سابق للأمن الداخلي في تركستان الشرقية لقيادة حامية جيش التحرير الشعبي في هونغ كونغ.

أخبر إدريس الجمهور المجتمعين في البرلمان أن هناك عدة طرق يمكن لتايوان من خلالها مساعدة الأويغور في حماية تراثهم الثقافي. واقترح أن تقدم تايوان تأشيرات أو منحًا دراسية للأويغور للسماح لهم بإجراء البحوث المتعلقة بعرق الأويغور وتاريخهم وثقافتهم.

وفي حديثه أثناء الحدث، أجاب كايشي على الاقتراحات بأن شعب تركستان الشرقية يجب أن تتنازل للحكومة الصينية، وسأل الحشد؛ إذا كانت تركستان الشرقية يجب أن تتنازل، فهل تتنازل الحكومة الصينية أيضًا؟

قال كايشي: «بالنظر إلى تاريخ الحزب الشيوعي الصيني، لن يستسلموا على الإطلاق». «طالما بقي لديك شبر واحد للاستسلام، فسوف يستمرون في قمعك.»

ترجمة/ رضوى عادل

هدم جامع في تركستان الشرقية تاريخه أكثر من 8 قرون

زعم ممثلو الصين في الأمم المتحدة أن مسجد عيدكاه في كيريه تم هدمه لأنه «ليس مقاومًا للزلازل».

واصلت الدورة الثالثة والسبعون لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة المعني بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية مراجعة سجل الصين في هذا الصدد في 16 فبراير / شباط.

لا يزال الاجتماع يثير العديد من الأسئلة الحساسة حول الأويغور، بما في ذلك سياسة الحكومة الصينية لتنظيم الأسرة ضد الأويغور، وعقم النساء الأويغور، وتناقص نسبة المواليد لدى الأويغور، وعدد المحتجزين في المعسكرات النازية التي تسمى «مراكز إعادة التثقيف» و «مراكز المهارات المهنية». ما هو الأساس القانوني للاحتجاز؟ وما هو وضع حماية التراث الثقافي الأويغوري؟ وما هي أسباب تدمير أماكن العبادة الدينية وحظر اللغة الأويغورية؟ وتداعيات إنشاء «المدارس الداخلية» وتوطين المستوطنين الصينيين في تركستان الشرقية؟ طالب المجلس من الوفد الصيني توفير البيانات وتقديم تقرير مفصل لشرح هذه القضايا.

في الصورة: خبير الأمم المتحدة أشرف كوناي يستجوب الوفد الصيني في اجتماع لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، 16 فبراير 2023،

في الاجتماع، أوضح أشرف كوناي، خبير الأمم المتحدة وعضو اللجنة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التابعة للأمم المتحدة، أن سياسات الصين مقلقة للغاية بشأن تنظيم الأسرة للأويغور، وأن الصينيين فرضوا قيودًا على المواليد لنساء الأويغور، خاصة منذ ذلك الحين في عام 2017، انخفض معدل المواليد للنساء الأويغور بشكل كبير، وأن الممثلين مطالَبون بتقديم بيانات محددة حول هذا الموضوع.

لعب عقم نساء الأويغور دورًا رئيسيًا في «محكمة الأويغور في لندن» والعديد من البرلمانات الغربية التي تعترف بأن معاملة الصينيين للأويغور على أنها «إبادة جماعية» أو «جرائم ضد الإنسانية».

وفقًا لأشرف كوناي، «تشكل النساء اللواتي يرتدين خواتم تحديد النسل 1.8 بالمائة من سكان تركستان الشرقية، ولكن في عام 2018، تم استخدام 80 بالمائة من حلقات تحديد النسل النسائية في الصين في هذه المنطقة». ثانيًا، انخفض معدل ولادة نساء الأويغور بشكل كبير في أكبر مقاطعتين من تركستان الشرقية. وانخفض معدل المواليد في خوتان من 20.9 في المائة في عام 2016 إلى 8.5 في المائة في عام 2018. وبالمثل في كاشغر، انخفض من 18.1 في المائة إلى 7.9 في المائة.

في الاجتماع، طلب أشرف كوناي من الممثلين الصينيين توضيح سبب استخدام خاتم تحديد النسل الأنثوي بشكل مكثف في تركستان الشرقية منذ عام 2018، ولماذا انخفض معدل الخصوبة لدى نساء الأويغور في خوتان وكاشغر؟

قال أشرف كوناي: «يرجى منكم موافاتنا بإحصائيات دقيقة عن عدد حالات الإجهاض وتعقيم الإناث حسب العرق في المنطقة، ولا سيما في خوتان وكاشغر، بين عامي 2016 و 2022. في عام 2018، نسبة استخدام حلقة تحديد النسل في الصين وأجزاء أخرى من الصين. نطلب منك توضيح سبب استخدام نساء الأويغور أكثر من غيرهن، ولماذا انخفض معدل المواليد من نساء الأويغور بشكل كبير في خوتان وكاشغر، أكبر مقاطعتين في تركستان الشرقية، بين عامي 2015 و 2018؟

ولم يذكر الوفد الصيني تقديم بيانات عن عدد حالات الإجهاض والتعقيم لنساء الأويغور بين عامي 2016 و2022. ومع ذلك، نفى الوفد الصيني إجبار النساء الأويغور على العقم وقالوا إن للمرأة الحق في اتخاذ تدابير منع الحمل. وأشاروا إلى أن انخفاض معدل الخصوبة لدى نساء الأويغور هو نوع من «الاختيار الشخصي».

وفي حديثه في الاجتماع، قال مسؤول من الإدارة المركزية بالحزب الشيوعي الصيني: «فيما يتعلق بالتعقيم القسري، قدم زميل لي شرحا عن السياسة الوطنية. ونفذت «شينجيانغ» (تركستان الشرقية) توجيهات الدولة حول سياسة تنظيم الأسرة وقدرات الفرد، وأكد على حق المواطنين في اختيار تدابير تحديد النسل، وتنفيذ تنظيم الأسرة وفقًا للقانون، والدولة تحظر التعقيم القسري. «لم يتم تطبيق تدابير منع الحمل على الناس من جميع المجموعات العرقية. والأمر متروك للفرد لاختيار التدابير التي

في الصورة: ممثلو الصين يجيبون على الأسئلة.

يجب اتخاذها.»

وأشار إلى صحة انخفاض معدل مواليد الأويغور منذ عام 2017، لكن هذا يرجع إلى جودة التعليم لدى نساء الأويغور والقضاء على التطرف، وصعود مكانة المرأة.

اعترف مسؤول صيني أنه على الرغم من انخفاض معدل المواليد للأويغور، إلا أن عدد مواليد الأويغور لا يزال مرتفعًا مقارنة بالمستوى الوطني، حتى مقارنة بالنمو السكاني الإجمالي.

وقال: «إن التراجع في معدل النمو السكاني في جنوب «شينجيانغ» ناتج عن عوامل اجتماعية معقدة. لا علاقة له بما يسمى بـ `` الإعتقال العشوائي ‹› و `` والتعقيم القسري ‹›. وفقًا للدراسات الاجتماعية في شينجيانغ، فإن السبب الرئيسي لذلك هو أنه منذ عام 2017، نفذت شينجيانغ بصرامة سياسة تنظيم الأسرة لجميع المجموعات العرقية. ويرجع ذلك إلى تغير موقف الشباب تجاه الزواج، وزيادة الاهتمام بالحصول على التعليم العالي وتحسين مستواهم المهني، فضلاً عن القضاء على التطرف وصعود مكانة المرأة.

لكن علماء الاجتماع يقولون إن تأثير جودة التعليم والعوامل الاجتماعية الأخرى على النمو السكاني هو عملية تاريخية تستغرق مدة طويلة، ومن غير المرجح أن تحدث فجأة في غضون سنة أو بضع سنوات. في اجتماع اليوم، طلب الخبراء أيضًا شرح سبب تدمير آلاف المساجد في المنطقة في السنوات القليلة الماضية، وحتى مسجد عيدكاه الذي يبلغ عمره 800 عام في مقاطعة كيريه في خوتان.

سألت خبيرة الأمم المتحدة وعضو لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية السيدة بريتي ساران: «لقد رأينا تقارير، بما في ذلك صور الأقمار الصناعية، تفيد بأن العديد من المعالم الثقافية الأويغورية قد دمرت على نطاق واسع. تظهر التقارير تدمير العديد من المساجد والمعالم الدينية. حظر مكتب التعليم في محافظة هوتان استخدام اللغة الأويغورية في مجال التعليم.

سؤالي هو، كيف تضمن الدولة أن الأقليات العرقية، وخاصة التبتيين والأويغور والتونغان والكازاخ والمنغول، يحافظون على تقاليدهم الثقافية ويمارسون حقهم في المشاركة في حفظها بشكل كامل، بما في ذلك استخدام لغتهم الخاصة وتعليم تاريخهم وثقافتهم فيها؟

في الصورة: خبيرة الأمم المتحدة، بريتي ساران، تستجوب الوفد الصيني في لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، 16 فبراير 2023، جنيف، سويسرا.

وفقا لبريتي ساران، تغير التركيب السكاني لهذه المناطق بعد أن شجعت الحكومة الصينية المستوطنين الصينيين على الاستقرار في مناطق الحكم الذاتي القومي. وطلبت من الحكومة الصينية تقديم بيانات عن التغيرات في التركيبة السكانية لمناطق الأقليات على مدى السنوات الخمس الماضية.

كما تساءل بريتي ساران: «تغيرت الظروف العرقية والثقافية لمناطق الأقليات العرقية نتيجة التهجير القسري للأقليات العرقية وتشجيع المستوطنين الصينيين على الاستقرار في مناطق الحكم الذاتي العرقي، مما يشكل ضغطا على اللغات والثقافات المحلية. « سؤالي هو، هل يمكنك تزويدنا ببيانات دقيقة مفصلة عن التغييرات في التركيبة السكانية لمناطق الأقليات على مدى السنوات الخمس الماضية؟

وفقًا للمنظمات الأويغورية، رفض الوفد الصيني بشكل قاطع الإجابة عن هذه الأسئلة حسب عادتهم القديمة. أجرى دولقون عيسى، رئيس المؤتمر العالمي للأويغور، مقابلة معنا في 16 فبراير، وقال إن الممثلين الصينيين حاولوا في الاجتماع «ذر الرماد في العيون».

هذه هي المرة الثالثة التي تراجع فيها الأمم المتحدة منذ توقيع الصين لاتفاقية الأمم المتحدة للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية قبل أكثر من 20 عامًا. كانت آخر مرة استعرضت فيها الأمم المتحدة وضع الصين في هذا المجال في عام 2014. لكن هذه المرة، تتهم الأمم المتحدة الصين بارتكاب إبادة جماعية ضد الأويغور، ومحو لغة الأويغور وثقافتهم، ونهب ممتلكاتهم وأراضيهم، ونقلهم على نطاق واسع، وتحويلهم إلى قوة عاملة بشكل قسري. تراجع مدى تنفيذها بنود الاتفاقية الحقوق الاقتصادية والاجتماعية الثقافية.

ترجم المقال من الأويغورية: عبد الملك عبدالأحد

«اليوم استقبلت فتيات أويغور»
المراهقون الأويغور كضحايا للاتجار بالبشر

صورة لفتيات الأويغور الثلاث النائمات نشرتها «وكيلة نقل العمالة» في كويشو.

وصلت فتيات الأويغور الثلاث من كويشو.

يتباهى «وكلاء نقل العمالة» في الصين على وسائل التواصل الاجتماعي بوصول شحنات جديدة من الشابات الأويغور، وكأنهن مجرد سلعة تجارية أخرى.

بقلم/ جولفي ي

بيتر وينتر، 2023/22/02

تتباهى سيدة أعمال صينية بإعلان أنها استقبلت ثلاث «فتيات من الأويغور» من كاشغر، تركستان الشرقية، سافرن أكثر من ستين ساعة، ويبدو أنهن ما زلن يرتدين ستراتهن المدرسية وملابسهن، لإجراء مقابلة وإجراء فحص طبي، تخصيص مسكن، وبدأ

«العمل» في اليوم التالي.

كان هذا مقطع فيديو نُشر على وسائل التواصل الاجتماعي Kuaishou (حرفيًا «Quick Hand») ، والذي تمت إزالته منذ ذلك الحين. ولكن يمكن العثور عليها هنا.

سجلت المرأة بالفيديو ثلاث فتيات نائمات ونشرت الفيديو على المنصة الاجتماعية بعنوان «اليوم استقبلت فتيات أويغور». وصلن إلى مصنع تكييف الهواء أوكس في الصين. يبدو أن المرأة جزء من «وكالة نقل العمالة» التي ترعاها الحكومة.

إليكم ترجمة للفيديو من اللغة الصينية: «اليوم، الأشخاص الثلاثة الذين استقبلتهم، فتيات أويغور من كاشغر، تركستان الشرقية. لقد ظلوا في السيارة لأكثر من أربعين ساعة وهن نائمات الآن [تظهر الصورة ثلاث فتيات أويغور نائمات يسافرن في السيارة لأكثر من أربعين ساعة، يبدو أنه كان هناك انتقال في المنتصف، وإجمالي أكثر من ستين ساعة في السيارة . جميعهن نائمات الآن. [تحولت الكاميرا إلى منظر الشارع] الآن نحن في طريقنا إلى مصنع أوكس وسنقوم بإجراء مقابلة فورية، وسنقوم بإعداد المسكن بمجرد انتهاء المقابلة. صباح الغد سيخضعن لفحص جسدي وتدريب بعد الظهر. بعد غد يمكنهن أن يذهبن رسميًا إلى العمل. أتمنى للجميع عملًا سلسًا وصحة جيدة».

لماذا تتبادر إلى الذهن صورة الاتجار بالأطفال / البشر؟ هل يمكن أن يكون بسبب شبابهن؟ أو ربما نبرة المتحدثة مع إشاراتها غير اللفظية التي تشير إلى «فتيات أويغور»؟ الموقف الملموس من أن الفتيات عبارة عن سلع «تم استلامها» في بعض المعاملات التجارية؟ يبدو نشر الفيديو من قبل «وكيل نقل العمالة» أقرب إلى إعلان «فتيات الأويغور» منه إلى إشعار معاملة القوى العاملة.

مقطع فيديو آخر بواسطة «وكيلة نقل العمالة» نفسها تدعو الأويغور إلى السفر إلى البر الرئيسي للصين للعمل. كان هذا مقطع فيديو نُشر على وسائل التواصل الاجتماعي Kuaishou (Quick Hand) وتم حذفه أيضًا. ولكن يمكن العثور عليه هنا.

ترجمت من الصينية: «مرحبًا بالجميع، Yicheng Workforce هنا. نتوقع المغادرة في اليوم الخامس أو السادس من الشهر القمري الأول، مصنع مكيفات الهواء The Oaks (Aokesi) في مدينة نانتشانغ، وجيانغشي، ومصنع تكييف الهواء TCL في ووهان، هوبي. العمر المستهدف هو من 16 إلى 53، لا يوجد حد للذكور أو الإناث، بغض النظر عن التعليم. بالطبع، تتضمن الدفعة الأولى من المغادرة خصمًا خاصًا على سياسة الرعاية الاجتماعية. هناك العديد من المزايا، مثل الفراش المجاني والفحوصات الطبية المجانية وحزم الهدايا الكبيرة. حسنًا، هذه أول مجموعة تغادر. المصنع داعم بشكل خاص، لأن العديد من أصدقاء الهان لم يعودوا إلى العمل بعد عودتهم إلى ديارهم للعام الجديد. يوجد بالمصنع عدد كبير من الطلبات وهناك أيضًا عدد كبير من النقص في القوى العاملة. حسنًا، إذا كنت تريد الذهاب، فأسرع وسننظم المغادرة بطريقة موحدة».

إذن ما هي القصة الحقيقية؟ لهجة الوكيلة وطريقة عرضها يعني ضمناً عرضًا طوعيًا ومفيدًا للعمل المربح؛ حتى الإغراء بالمزايا و «الهدايا». لكن – ماذا عن البالغات من العمر 16 عامًا؟

والمراهقات الثلاث؟ ما كان يمكن أن يقنعهن بمغادرة منازلهن «طواعية» في كاشغر، تركستان الشرقية، وعائلاتهن، وأصدقائهن، ودعمهن، وعالمهن، والسفر إلى جانب بعيد من الصين حيث لا يتم التحدث بلغتهن، ولكن يتم قمعهن، و أي من الأويغور والمسلمون يتعرضون للتمييز؟ كم من الوقت سيمر حتى يكتشفن أن مسكنهن هو سجن خاضع للمراقبة الكاملة؟ وليس لديهن حرية التنقل؟ هل سيتعين عليهن حضور جلسات دراسية طويلة مع الأغاني والهتافات التي تمدح شي والحزب الشيوعي الصيني؟ وأن تكون أجورهن جزءًا يسيرًا مما يكسبه زملاؤهن في العمل من الهان؟ ومدينات لتغطية نفقات سفرهن والرسوم الأخرى؟ أن أي شيء يقولونه «غير مقبول» سوف يعاقبن بشدة؟ وأي «طيش» سيرسلهن إلى «معسكرات إعادة تأهيل» أو ما هو أسوأ؟ سوف يختبرن القوة الكاملة لسياسة التصيين.

ستكون الفتيات وحدهن وغير محميات، تحت السيطرة الكاملة والتامة لـ «أصحاب العمل». أي اعتداء قد يواجهونه سوف يمر دون عقاب. بدأت مشاكلهن مع مشاكل الاتصال كما يظهر في هذا الفيديو (العنوان: «مترجم الأويغور للتوظيف المستقبلي»). ولكن بعد ذلك، مع مشاركة الدولة الحزبية الصينية بنشاط في حملة لاستيعاب الأويغور بالقوة في المجتمع الصيني الهان عن طريق الزيجات المختلطة، فإن «فتيات الأويغور» المراهقات هن المرشحات الأساسيات لمثل هذه الزيجات.

في التقرير الأخير لمنظمة هونغ كونغ ووتش ومركز هيلينا كينيدي للعدالة الدولية بجامعة شيفيلد هالام، بعنوان «التمويل السلبي للجرائم ضد الإنسانية ؛ عرض أدلة على الاتجار بالبشر والعمل الإجباري و (كحد أدنى) استغلال الضعف والخداع وتقييد الحركة والعزلة والترهيب والتهديد والاحتفاظ بوثائق الهوية وحجب الأجور وعبودية الدين. يشير التقرير إلى تورط العديد من الشركات وصناديق الاستثمار وصناديق المعاشات التقاعدية في الاستثمارات والمشاركة المباشرة في بناء معسكرات الأويغور وأنظمة المراقبة، وفي الاستخدام النشط لعمالة الأويغور التي يتم الحصول عليها من خلال عمليات النقل التي ترعاها الدولة، أو الاستعانة بمصادر من الموردين الذين يستخدمون هذه العمالة القسرية.

«التمويل السلبي للجرائم ضد الإنسانية».

أصدرت محكمة الأويغور في تقريرها النهائي أكثر من اثنتي عشرة إشارة إلى «نقل العمالة». رقم 914: «هناك دليل يشير إلى» دافع ربح هائل من تصميم الدولة للشركات للانخراط في التخفيف من حدة الفقر. «يبدو أن الشركات التي يديرها الهان أنها تستفيد من

برنامج العمل القسري. يتم تسهيل هذه البرامج من قبل وكالات نقل العمالة التي يمكنها الحصول على مكافآت تصل إلى 100 يوان لكل شخص يتم نقله».

رقم 920: «في عام 2021 ، أصدرت هيئة الإذاعة البريطانية (جون سودوورث) تقريرًا جاء فيه:» هذا الهدف المتمثل في استيعاب الأويغور في ثقافة الهان ذات الأغلبية في الصين تم توضيحه من خلال دراسة صينية متعمقة لخطة نقل الوظائف في تركستان الشرقية. كتبه مجموعة من الأكاديميين من جامعة نانكاي في مدينة تيانجين الصينية، ويخلص إلى أن عمليات نقل العمالة الجماعية هي «طريقة مهمة للتأثير على الأويغو ودمجهم واستيعابهم» وإحداث «تحول في تفكيرهم». ونقلهم إلى مكان آخر في المنطقة أو في مقاطعات صينية أخرى، ‹›والتقليل من كثافة سكان الأويغور‹‹.

يكشف تقرير نانكاي عما يبدو أنه الدوافع الحقيقية – أو على الأقل جزء منها – للحكومة: «يجب أن يكون للمناطق الشرقية والوسطى حصص سنوية إلزامية لعمال تركستان الشرقية المرتبين، مما يساعد بشكل كبير على التخفيف من النقص في العمال في [هؤلاء المناطق] وتقليل تكاليف العمالة بشكل مناسب». «العدد المفرط للغاية من عمالة الأويغور الفائضة في الريف نتج عن سياسات تنظيم الأسرة المتساهلة التي خلقت» زيادة في عدد السكان «تمثل» تهديدًا كامنًا للنظام الحالي «.

كدليل، يمكنك مشاهدة مقطع فيديو بعنوان «شركة Jiangsu Food Company تجند 500 من الأويغور لتعزيز الطاقة الإيجابية ومساعدة المزارعين»: «وظفت شركة Jiangsu Food Company، الأويغور Jiangwai Food Co. ، Ltd. تجند 500 من الأويغور. الخطة الرئيسية: الدفعة الأولى من خمسين شخصًا. الدفعة الثانية من مائة شخص «.

الآن، قارن هذا التوظيف في جنوب شرق الصين بالتوظيف في أورومتشي الذي نقلته إذاعة آسيا الحرة: «تركستان الشرقية: إعلان عن وظيفة لمطعم للوجبات السريعة أمريكي (لأورومتشي) يستبعد المجتمعات العرقية في تركستان الشرقية. تبنى الحزب الشيوعي الصيني سياسة تمييزية في تركستان الشرقية، ولم يقتصر الأمر على استبعاد المجتمعات العرقية ... من المناصب الرسمية، ولكنه تم تطبيقه الآن على الشركات الخاصة أيضًا. أصدر مطعم «بيتزا هت بو بيكري»، وهو مطعم للوجبات السريعة الأمريكية في أورومتشي، إعلانًا عن الوظائف يفيد بأنه يقوم بتوظيف ثلاثين نادلًا من الهان والهوي والمنغوليين، بالإضافة إلى الطلاب غير المتفرغين، براتب يبلغ 12.8 يوان بالساعة. ... ويجب أن يخضع توظيف المجتمعات العرقية أولاً للمراجعة السياسية. حتى العمل العام فيه تمييز عرقي «.

يضيف التقرير النهائي لمحكمة الأويغور في الرقم 924، نقلاً عن الباحث إدريان زينز: «توفر أدلة جديدة من تقرير نانكاي ومنشورات أكاديمية صينية أخرى ووثائق حكومية متاحة للجمهور دليلًا قويًا على الطبيعة القسرية المنهجية لبرامج نقل العمالة في تركستان الشرقية وتؤكد النهج الموجه نحو تحديد مثل هذه البرامج لتكون عمالة قسرية. تظهر هذه المصادر أيضًا أن الأهداف الأساسية لنقل العمالة ليست اقتصادية، بل سياسية وديموغرافية. تنص الوثائق الحكومية على أن عمليات نقل العمالة هي جزء من «رفع جودة السكان».

وفي رقم 926: «أوضحت الدراسة [تقرير نانكاي] كيف وضعت جمهورية الصين الشعبية ملايين الأويغور والكازاخ الأصليين من تركستان الشرقية... في ما تسميه الحكومة برامج «العمالة الفائضة»و» نقل العمالة «. يوثق تقرير حكومي رسمي لجمهورية الصين الشعبية نُشر في نوفمبر 2020 «تعيين» 2.6 مليون مواطن من المجموعات العرقية في وظائف في المزارع والمصانع داخل منطقة الأويغور وفي جميع أنحاء البلاد من خلال هذه المبادرات. تدعي الحكومة أن هذه البرامج متوافقة مع قانون جمهورية الصين الشعبية وأن العمال يشاركون طوعاً، في جهد منسق تدعمه الحكومة للتخفيف من حدة الفقر. ومع ذلك، تكشف أدلة مهمة – مستمدة إلى حد كبير من مصادر حكومية وشركات – أن عمليات نقل العمالة منتشرة في منطقة الأويغور في بيئة من الإكراه غير المسبوق، مدعومة بالتهديد المستمر بإعادة التعليم والاعتقال. العديد من العمال الأصليين غير قادرين على رفض هذه الوظائف أو الابتعاد عنها، وبالتالي فإن البرامج ترقى إلى النقل القسري للسكان والاستعباد «.

أما بالنسبة للمراهقات الثلاث «فتيات الأويغور»، فلا أستطيع أن أتخيل أنهن سيحصلن على «عمل سلس وصحة جيدة». أي مستقبل ينتظر هؤلاء «الفتيات الأويغور»؟

جولفي ي، (اسم مستعار) لناشطة أويغورية تعيش حاليًا في كندا. قبل خمس سنوات، فقدت الاتصال بأسرتها، التي «اختفت» في سجن الحزب الشيوعي الصيني ونظام المعسكر.

ترجمة/ رضوى عادل

معلومات للتواصل
Adres: Kartaltepe Mah. Geçit Sok. No: 6 Dükkan: 2
Küçükçekmece / İSTANBUL
Gsm: +90 553 895 19 33, +90 541 797 77 00
info@istiqlalmedia.com turkistantimes.com